

حديث صحفي لوزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، يحذر فيه إسرائيل من خسائر فادحة إذا قامت بمهاجمة سورية.* [مقتطفات]

[.....]

■ تأتي الذكرى الثالثة والعشرون لحرب تشرين التحريرية والأجواء مشحونة في المنطقة نتيجة سياسة نتناهاو المعادية للسلام والمدمرة لأسس العملية السلمية، وبسبب التوتر وغيوم الحرب التي تنشرها الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ما هو تقييمكم للأحداث الجارية في ضوء هذا المناخ؟

□ يعلم الجميع أن سورية طرحت السلام خياراً استراتيجياً لها، عملت بكل ما بوسعها لدفع عملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد عام 1991 على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة بالصراع العربي الإسرائيلي. إلا أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تنكرت لكل ما حققته الحكومة السابقة، وأعلنت بلسان رئيس وزرائها نتناهاو لآياتها المشهورة التي خاض الانتخابات الإسرائيلية على أساسها، ناسفة بذلك كل الجهود التي بذلت منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن، ضاربة عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية.

ولم يكتف نتناهاو بذلك، بل راح يقرع مع أركان حربه طبول الحرب من خلال تهديداته المستمرة لسورية، ويصعد العدوان على جنوب لبنان ويشدد الحصار على الضفة والقطاع.

وتقييمنا هو أن كل ما يجري من أحداث ينذر بخطر حقيقي على العملية السلمية والاستقرار في المنطقة، وفي تقديري أن نتناهاو إذا أقدم على تنفيذ تهديداته والقيام بمغامرة عسكرية فسيندم حتماً على ما أقدم عليه، إذ ستكبد إسرائيل خسائر فادحة لا قبل لها بتحملها، وهذا بالطبع سيولد لدى الإسرائيليين ردة فعل عنيفة تجاه من ورطهم بمثل هذه المغامرة.

[.....]

* "البعث" (دمشق)، 1996/10/6. وقد أدلى العماد طلاس بهذا الحديث بمناسبة الذكرى الـ 23 لحرب تشرين.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx